

تأثير أسلوب التعلم المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية
بكرة القدم للمبتدئين

م.م حسن سعد شك

م.م عمار ناصر يونس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث للتأكيد على أهمية أساليب التعلم الحركي ودورها في تعلم الأداء المهاري بكرة القدم كونها تساعد المتعلم على الارتقاء بالجانب المهاري على وفق هذا النوع من الأساليب التعليمية وهو الأسلوب المباشر وخصوصاً للفئات العمرية المبتدئة والصغيرة.

وكانت أهم أهداف البحث: 1- التعرف على تأثير تأثير أسلوب التعلم المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

وكانت أهم الاستنتاجات: 1- أسلوب التعلم المباشر حقق أهداف التعلم ورفع من مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

وتم التوصية ب: 1- اعتماد أسلوب التعلم المباشر لأنه حقق أهداف التعلم ورفع من مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

The effect of direct learning method on learning some basic football skills for beginners

M.M. Ammar Nasser Younes

M.M. Hassan Saad Shallak

The importance of the research came to emphasize the importance of kinetic learning methods and their role in learning skillful performance in football, as it helps the learner to improve the skill side according to this type of educational method, which is the direct method, especially for the novice and young age groups.

The most important objectives of the research were: 1- To identify the impact of the direct learning method on learning some basic football skills for beginners.

The most important conclusions were: 1- The direct learning method achieved the learning objectives and raised the level of learning some basic football skills for beginners.

It was recommended: 1- Adopting the direct learning method because it achieved the learning objectives and raised the level of learning some basic football skills for beginners.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تتقدم المجتمعات المتحضرة نتيجة الاهتمام بالتربية والتعليم لبناء جيل متعلم وقادر على النهوض بمنجزات يحتاجها الإنسان لبناء بلده وازدهاره ومنه تبنى الحضارة.

وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تعنى في بناء جيل صحي وقادر على ممارسة الرياضة ومعرفة تنفيذ الأداء لمختلف الألعاب الرياضية وبذلك سوف نتمكن من إعداد قاعدة رياضية.

ولعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية التي تعد الأولى على بقية الألعاب الرياضية والتي تحتاج إلى تعليم صحيح وتمارين صحيحة تعمل على الارتقاء بفعاليت هذه اللعبة وخاصة المهارات الأساسية منها الهجومية ، وهنا يأتي دور استخدام الأسلوب الصحيح في التعلم والمؤثر إذ توجد أساليب متعددة في التعلم الحركي منها ما يعتمد على المعلم مباشرة هو الموجه والمسؤول في إيصال المعلومة الصحيحة والذي يعد من الأساليب التي لها مميزاتها وأهدافها في التعلم وتحقيق النجاح الصحيح للتعلم.

ومن هنا جاءت أهمية البحث للتأكيد على أهمية أساليب التعلم الحركي ودورها في تعلم الأداء المهاري بكرة القدم كونها تساعد المتعلم على الارتقاء بالجانب المهاري على وفق هذا النوع من الأساليب التعليمية وهو الأسلوب المباشر وخصوصا للفئات العمرية المبتدئة والصغيرة.

1-2 مشكلة البحث :

الأداء المهاري بكرة القدم من المهارات الصعبة في بداية الممارسة لأنها تؤدي مع الكرة والتحكم فيها يعتبر صعوبة التحكم، وهنا يأتي دور التعلم الحركي في بناء الأسلوب العلمي الصحيح في الأداء منها ما يعتمد على المعلم في التعليم.

ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة بالتعلم الحركي وطرائق التدريس ولعبة كرة القدم وجود هناك تعلم المهارات الأساسية الهجومية لا ترتقي لمستوى الطموح نتيجة الاهتمام بأساليب تعليمية ربما لاتعطي النتائج المطلوبة لذا فان أسلوب التعلم المباشر في تعليم ربما يعطي نتائج أفضل وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذا الأسلوب التعليمي ودوره بأداء المهارات الأساسية بكرة القدم.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير تأثير أسلوب التعلم المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

1-4 فروض البحث :

1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.

1-5-2 المجال المكاني : ملعب كرة القدم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزمني : المدة من 2020/1/6 ولغاية 2020/3/11

2- الدراسات النظرية:

1-2 أساليب التعلم الحركي:

توجد عدة أساليب للتعلم الحركي ولكن سوف يتم عرض أسلوب تم الاستعانة به في إتمام هذا البحث وهما : (7: 24) .

- أسلوب التعلم الحركي المباشر : وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتكون من آراء وأفكار المدرس الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه العمل إلى المتعلم ونقد سلوكه ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استعمال المدرس للسلطة داخل الوحدة التعليمية ، إذ نجد إن المدرس في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستوى تعلمه على وفق اختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر المتعلم للمعلومات التي قدمها له.

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة الأولى (والبالغ عددهم (120) طالب وبالطريقة العمدية. وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) طالب من شعبة واحدة وهم يشكلون نسبة (16.66%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (10) طلاب وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			متغيرات البحث
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.451	2.172	1.365	62.845	2.007	1.256	62.566	الوزن/ كغم
غير معنوي	0.134	1.563	2.67	170.78	1.383	2.36	170.62	الطول/ سم
غير معنوي	0.296	2.96	0.552	18.647	3.69	0.685	18.56	الدرجة / ثانية
غير معنوي	0.447	10.235	0.356	3.478	12.794	0.456	3.564	المناولة/ درجة
غير معنوي	1.021	6.082	0.412	6.774	5.541	0.365	6.587	التهدف/ درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الملاحظة العلمية

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعةتوقيت.

-ملعب كرة القدم.

-كرات قدم عدد 10

- ميزان طبي.

- شريط قياس طول 2متر.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم والتي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة

البصرة وتم اختيار المهارات الأساسية الهجومية الآتية:

1- مهارة الدرجة .

2- مهارة المناولة.

3- مهارة التهدف.

3-4-2الاختبارات المستخدمة:

3-4-2-1 الدرجة بالكرة في خط متعرج بين القوائم (6:261):

- الغرض من الاختبار: قياس مدى مقدرة اللاعب على الدرجة بالكرة أثناء الجري بها بين القوائم.
- الأدوات : ملعب كرة قدم ، كرة قدم ، صافرة ، شريط قياس ، شواخص .
- وصف الاختبار: توضع (10) قوائم في خط مستقيم المسافة بين كل قائم آخر (2) متر والمسافة بين خط البداية وأول قائم (2) متر أيضاً، يقف المختبر مع الكرة على خط البداية وعند إعطاء الإشارة بالبداية، يجري المختبر بين القوائم جرياً متعرجاً حتى يصل إلى آخر قائم يدور حوله ويعود إلى خط البداية بالطريقة نفسها
- القياس: يحتسب للمختبر الزمن لأقرب ثانية من لحظة إعطائه الإشارة بالبداية حتى عودته لخط البداية مرة أخرى، والشكل الآتي يوضح اختبار الدرجة في خط متعرج بين القوائم .

3-4-2-2 اختبار قياس دقة المناولة (5 : 150) :

- اسم الاختبار: المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20) متراً.
- الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة.
- الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5)، هدف صغير أبعاد (110سم × 63سم) .
- إجراءات الاختبار: يرسم خط بطول (1م) كخط بداية على مسافة (20) متراً عن الهدف الصغير، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية.
- وصف الاختبار: يقف المختبر خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو هدف لتدخل إليه، وتعطي لكل لاعب (5) خمس محاولات متتالية .
- التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الآتي : - درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير ، - درجة واحدة إذ مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف ، - صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير .

3-4-2-3 اختبار تهديف الكرات (2 : 108) .

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف .
- الأدوات المستعملة: سبع كرات قدم، وشاخص، وحبل لتقسيم المرمى، ومرمى مقسم إلى مناطق محددة.
- طريقة الأداء: توزع (7) كرات في منطقة الجزاء، ويبدأ بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى فيهدف ويعود للدوران حول الشاخص، ثم يتوجه للكرة الثانية، وهكذا مع الكرات كلها، ويكون التهديف أعلى من مستوى سطح الأرض، وللمختبر الحرية باختبار أية قدم ، على أن يتم الأداء من وضع الركض .
- طريقة التسجيل : تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المختبر من تهديف الكرات السبع وعلى النحو الآتي :

- يمنح المختبر (3) درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددتين (1،2) ، - يمنح المختبر درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة (3) ، -يمنح المختبر صفراً إذا خرجت الكرة من منطقة المرمى .

3-4-3 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/1/6 على عينة من نفس الطلاب وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2020/1/13

3-5-2 التمرينات المستخدمة: قام الباحث بإعداد تمرينات بالمهارات الأساسية لكرة القدم للطلاب وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة كرة القدم ووفق شروط أساليب التعلم الحركي المباشر، وتم تطبيق الأساليب خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وبواقع وحدة تعليمية واحدة وحسب منهاج مادة كرة القدم، وبدا تطبيق البرنامج التعليمي بتاريخ 2020/1/14 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2020/3/10

3-5-3 الاختبارات البعديّة: أجريت الاختبارات البعديّة بتاريخ 2021/3/11

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي

2-الانحراف المعياري

3-معامل الاختلاف

4-اختبار (ت) للعينات المترابطة

5-اختبار (ت) للعينات المستقلة

6-النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

يوضح قيم (ت)القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهاريّة المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		الاختبارات المهاريّة
			ع	س	ع	س	
معنوي	3.264	0.778	0.658	16.02	0.685	18.56	الدرجة / ثانية
معنوي	2.16	0.774	0.745	5.236	0.456	3.564	المناولّة/ درجة
معنوي	2.082	0.471	0.886	7.568	0.365	6.587	التهديف/ درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05)=1.833

جدول (3)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		الاختبارات المهارية
			ع	س	ع	س	
معنوي	4.469	0.778	0.662	15.17	0.552	18.647	الدرجة / ثانية
معنوي	3.59	1.223	0.986	7.869	0.356	3.478	المناوله/ درجة
معنوي	3.209	0.587	0.879	8.658	0.412	6.774	التهديف/ درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات المهارية
		ع	س	ع	س	
معنوي	2.733	0.662	15.17	0.658	16.02	الدرجة / ثانية
معنوي	6.406	0.986	7.869	0.745	5.236	المناوله/ درجة
معنوي	2.62	0.879	8.658	0.886	7.568	التهديف/ درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

من خلال ملاحظة الجدولين (2) و (3) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية المستخدمة بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعديّة وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت الأداء المهاري بكرة القدم ا قيد الدراسة ، أي أن الأسلوبين التقليدي والتجريبي أسلوب التعلم المباشر من قبل المعلم قد حققت نجاح في التعلم وهذا طبيعي لان إي تمرينات تستخدم يتم التعلم من خلال بغض النظر عن الأسلوب المتبع والانتظام والتكرار أيضا يؤدي للتعلم كما يذكرها بسطويسي احمد ،وعباس السامرائي (1984) "التمرينات عبارة عن حركات منظمة وهادفة تحصل من خلالها على تنمية الصفات الحركية والمهارية في مجال الحياة والرياضة" (1 : 235).

كما تشير عنايات محمد احمد (1998) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها في الأداء المطلوب" (3 : 92).
إما الأسلوب الناجح كان من قبل أسلوب التعلم المباشر لأنه مهم وأساسي وخصوصا في المراحل الأولى للتعلم إذ لا يمكن للتعلم إن يؤدي الحركات والمهارات في المراحل الأولى لتولد الخوف والقلق وعدم المعرفة وهنا يأتي دور المعلم بالشرح والتشويق وأداء النموذج الصحيح ومن ثم التطبيق والتعلم وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990) "يجب إن يقدم المدرب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات" (4 : 25).

كما ترى (نضال بطرس ، 2004) إن " وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها الثلاث فضلا عن طبيعة عرض المادة بما يوائم حاجات المتعلمين من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يترك أثرا واضحا وفعالا في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، اذ يساعدهم على زيادة إمكانياتهم المعرفية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية وتطبيقها في الجانب العملي " (8 : 167).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

1- أسلوب التعلم المباشر حقق أهداف التعلم ورفع من مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

2- أسلوب التعلم المباشر له خصائص مهمة في نجاح التعلم كونه يزيد من التشويق ويزل الخوف والقلق في المراحل الأولى من التعلم وخاصة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

5-2 التوصيات:

1- اعتماد أسلوب التعلم المباشر لأنه حقق أهداف التعلم ورفع من مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.

2- التأكيد في استخدام أسلوب التعلم المباشر لما له من خصائص مهمة في نجاح التعلم لأنه يزيد من التشويق ويزل الخوف والقلق في المراحل الأولى من التعلم وخاصة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين.
المصادر:

1- بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي . طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ، 1984.

2- رعد حسين حمزة : تأثير تمارين خاصة في تطوير التحمل الخاص وعلاقته بالأداء المهاري بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003 .

3- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.

4- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.

5- غانم الصميدعي وآخرون : الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1 ، أربيل ، بدون مطبعة ، 2010

6- مفتي ابراهيم : الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، القاهرة دار الفكر العربي، 1994.

7- ناهده عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2009.

8- نضال متي بطرس . اثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضات : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2004 .

نموذج (من الوحدات التعليمية)

هدف الوحدة التعليمية: تعليم المهارات الأساسية الهجومية بكرة القدم

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
			15 دقيقة	القسم التمهيدي
تطبق نفس التمرينات بأمر من المعلم إي يكون التعلم مباشر	2×4	1- الانطلاق إلى منتصف الملعب دحرجة بالكرة .	20 دقيقة	القسم الرئيسي: 2-التطبيقي
	2×3	2- مناولة مع الزميل وبين شواخص .		
	2×5	3- التهديف على مربعات مرسومة على الهدف		
	2×4	4- أداء مناولة على الجدار و ثم الدحرجة والتهديف		
			10دقيقة	القسم الختامي